

عظماء من بلاد الإسلام | 81 الإمام الشافعي

محمد موسى الشريف

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيا ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة من هذه السلسلة التي اسأل الله تعالى ان يبارك فيها ويعم بنفعها والتي نتحدث فيها عن امام جليل بل عن سيد من سادات الدنيا في زمانه وعن مجتهد عظيم - [00:00:21](#)

وهو احد الائمة الاربعة المجتهدين ذاكم هو الامام الكبير ابو عبد الله ناصر السنة وناصر الحديث وفقه الملة محمد ابن ادريس الشافعي هذا علم جليل لا يمكن ان نتحدث عنه في هذه الدقائق ونفيه حقه ابدا - [00:00:42](#)

فهم من ائمة الدنيا كما اسلفت وهو احد اصحاب المذاهب الاربعة المجتهدون فقد ولد رحمه الله تعالى سنة خمسين ومئة اي في السنة التي توفي فيها الامام الكبير ابو حنيفة النعمان ابن ثابت. رحمهما الله تعالى - [00:01:09](#)

وتتلمذ على مالك في جملة ما من تتلمذ له وتتلمذ عليه الامام احمد هؤلاء هم اهل المذاهب الاربعة والائمة المجتهدون الذين اشتهر اجتهدهم وان كان غيرهم قد اجتهد واستمر مذهبه - [00:01:34](#)

فالاوزاعي اهل الشام على مذهبه الى منتصف القرن الخامس وابن جرير كان الناس على مذهبه الى منتصف القرن الرابع وهكذا لكن هؤلاء الائمة اشتهروا وبقيت مذاهبهم وصار لهم التلاميذ يروون عنهم - [00:01:54](#)

وينقلون فاشتهروا في الدنيا وصاروا هم الباقيين هذا الامام الكبير ولد في غزة غزة هاشم في اصح الروايات وقيل في عسقلان المهم انه ولد في فلسطين في سنة خمسين ومئة - [00:02:17](#)

وكان يتيما فقد توفي ابوه ادريس شاب شابا فصار يتيما لما صار عمره سنتين نقلته امه من غزة الى مكة عادت به الى مهنده الى اصله فهو مكي مطلبي شافعي النسب - [00:02:39](#)

وغزة هاشم سميت كذلك نسبة الى هاشم الذي وجدت النبي صلى الله عليه وسلم. الذي كان قد توفي فيها في تجارة له الى الشام وهي اليوم ترزح تحت نير الاحتلال - [00:03:04](#)

وتقاسي من اخوان القردة والخنازير ماتوا قاسي. اسأل الله تعالى ان يردها الينا ان شاء جل جلاله فردته امه الى مكة لتحافظ على نسبه ولتحافظ على لغته كما سيأتي فجاء مكة وعمره سنتان - [00:03:20](#)

وبقي فيها يقرأ القرآن ويتفقه ويتعلم العربية وله قصة عجيبة اذ كان يتيما كما ذكرت وكان فقيرا بطبيعة الحال فان اليتيم طالما يقترب بالفقر ويجتمع معه فلم يكن عند امه شيء تعطيه لمعلم الكتاب - [00:03:41](#)

لكن معلم الكتاب رأى فيه نباهة ورأى وتوسم فيه انه سيكون له شأن ففرضي منه انه ان قام المعلم لزم هو الحلقة ودرس الطلاب. يعني بما نقوله اليوم معيد. نعيد الحلقة - [00:04:07](#)

نعيد للدرس كان يقول عن نفسه كان المعلم يملي على الطلبة الواحهم يتكلم الطلبة يكتبون في الالواح يقول فما ان يفرغ المعلم من الاملاء الا وقد حفظت ذلك كله فيقول المعلم انه لا يحل لي ان اخذ منك شيئا. ما يحل لان المعلم ماذا يعلمه؟ هو يحفظ كل ما يقوله المعلم. فليس من داع الى ان - [00:04:25](#)

تعلم وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين. كما كانت عادة السلف رحمهم الله تعالى لا يكادون يتجاوزون السبع الا وقد حفظوا كتاب الله تعالى وكانت امه من التقيات العابدات وكانت فهما - [00:04:54](#)

ذات عقل وامه ازدية هو مطلبى قرشي وامه ازدية من الازد امه من اللطائف ما يروى عنها انها ارادت ان تشهد عند قاضي مكة هي وامرأة ورجل لانها لم يكن رجلان فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء - [00:05:13](#)

فاراد القاضي ان يفرق بينهما ليسمع شهادتهما فقالت ذاك ليس اليك. قال وكيف قالت فان الله تعالى يقول ان تضل ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. يعني اذا نسيت احدى - [00:05:34](#)

تذكر احدهما الاخرى فلا بد ان يكون ايش؟ ها؟ مجتمعتين. هذا من فقه ام فقه الامام. يعلق ابن حجر رحمه والله تعالى على ذلك فيقول وهذا فرع قوي وهذا فرع غريب واستنباط قوي. استنباط قوي من هذه المرأة. اذا فلا عجب ان يأتي الشافعي هكذا. اذا كانت امه على هذا المستوى من الذكاء والحزق - [00:05:53](#)

والفطنة والفهم فلا عجب ان يأتي الشافعي الى هذا المستوى ايضا من العلم والفهم والحزق والفطنة الشافعي ذهب الى هذيل في مضاربه. وهذيل اشعروا قبيلة في العرب تتعاطى الشعر وهي من افصح قبائل العرب - [00:06:18](#)

بل قيل انها افصحها بعد قريش فخرج اليها الشافعي يقول كنت انزل بنزولهم وارتحل بارتحالهم. بقيت فيهم سبعة عشر عاما. تصوروا هذه المدة ينزل بنزولهم ويرتحل بارتحالهم ويروي اشعارهم وهو ما زال طفلا الى ان بلغ مبلغ الشباب وهو فيه ذيل - [00:06:38](#)

اكسبه ذلك ملكة في العربية عجيبة حتى ان كبار اهل العربية والنحويين كانوا يأخذون عنه ويعدون حجة بلا نقاش ولا جدال ويقولون ان محمد بن ادريس حجة في نفسه كانه بطن من بطون العرب. تؤخذ عنه اللغة. لان اللغة كما تعلمون - [00:07:03](#)

اتفق اهل اللغة على انهم يأخذون من اهل الحواضر الى سنة مئتين فقط. وما بعد ذلك فقد استولى على اهل الحواضر شيء كثير من العجبة فلم يفصحون كما كان العرب الاوائل يفصحون. فتوقفوا عن الاخذ عن اهل الحواضر والمدن الى سنة مئتين - [00:07:27](#)

ثم انهم توقفوا عن الاخذ من اهل البوادي فيما بعد سنة اربعمئة فكان الشافعي اولاً لم تؤثر عنه لحنه قط. ما سمع ابدا خطأ في كلمة من العربية ابدا. وكيف له ان يخطئ وقد نشأ - [00:07:51](#)

افي هذيل وهو مطلبى قرشي صحيح اللسان صحيح العقل صحيح الفهم ونشأ في مكة وما كان لمثل هذا ان يخطئ العربية ابدا حتى ان عبدالملك ابن هشام صاحب السيرة وهو المشهور وهو راو لسيرة ابن اسحاق ومن العجيب ان - [00:08:07](#)

مسيرة ابن اسحاق اليوم قد فنيت وذهب اكثرها وبقيت سيرة ابن هشام وابن هشام من اعلم اهل الارض يومئذ باللغة وبالشعار وبالنحو وكان في مصر فلما ذهب الى الشافعي وتحدث معه عجب وقال ما كنت اظن ان الله - [00:08:29](#)

اخلق مثل هذا الرجل؟ ابدا. في فصاحته وفي علمه بالعربية وباساليبها وباشعار العرب فرجل ينبهر له امثال ابن هشام فلا ريب انه رجل عظيم عالم بالعربية على احسن ما تكون العربية - [00:08:49](#)

وكان اهل العربية يحضرون مجلسه فيتعجب منهم الفقهاء يقول لهم انتم لا تتعاطون العلم. لماذا تحضرون مجلس الشافعي قالوا نسمع لغة الشافعي نسمع لغة نأتي نسمع لغة الشافعي نحن لسنا فقهاء ولا نريد الفقه انما نأتي نسمع لغة الشافعي. ويقول الربيع بن سليمان كلاما عجيبا ربيع - [00:09:08](#)

سليمان المرادي المصري وهو من اخص تلاميذ الامام في مصر يقول ان الشافعي صاحب لغة وبيان ولو انه كتب كتبه باللغة التي يناظر بها لما قوي كثير من قاسي على فهم كلامه لكنه كان يوضح للعوام في كتبه. سبحان الله! انت لهوي يقول يوضح للعوام. انت اليوم تريد ان تقرأ كتاب احكام القرآن - [00:09:31](#)

تريد ان تقرأ الام للشافعي تتعانى كثيرا في فهم ما يقول هذا الامام. وما ذاك لشيء الا لقوة عربيته وجزالتها ونصاعتها وورصانتها وعظمتها وهو يقولها يوضح للعوام. كيف يقول لو انه كتب كتبه باللغة التي - [00:10:00](#)

يناضر فيها لكنه كان يسهل ويوضح للعوام فبقي تلك السنوات في هذيل فنفعه الله تعالى باقامته تلك. فصار اماما في العربية وحجة فيها. ويقول عن نفسه حفظت عشرة الاف بيت من اشعار الهذليين فقط. عشرة الاف. تصوروا هذا المقدار - [00:10:21](#)

وتم هو يقول في شعر مشهور فلولا اه اه شعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيدي. فشعره مشهور ومعروف وهم من الشعراء الاقوياء وشعره ارتفع عن طبقة شعر الفقهاء. مشهور شعر الفقهاء بانه بارد. ليس بقوي ليس بجزل ليس اه - [00:10:43](#)

لكنه يقول ابن خلكان يقول عنه كان شعره قد ارتفع عن شعر طبقة الفقهاء وان لم يصل الى طبقة الفحول الاوائل الكبار لانه لم يكن يهتم بالشعر والعربية قدر اهتمامه بالفقه. وباللغة وبالقرآن والحديث - [00:11:03](#)

اراد ان يرحل الى المدينة ليقرأ على مالك ومالك يومئذ مالك نجم امام نجم كبير جدا انذاك والشافعي ما زال غلاما فحفظ الموطأ في تسع ليال. تصوروا؟ تسع ليال. حفظ الموطأ - [00:11:24](#)

وانطلق الى المدينة ومعه كتاب من والي مكة ليكرمه والي المدينة ويدخله على مالك ان مالك كان اماما نحن الان بان نتصور منزلة ما لك ومن يدخل عليه فقد كان في صورة سلطان كبير - [00:11:44](#)
فلما قرأ وهذه المدينة الكتاب تغير لونه وصعب عليه فقال له ما لك قال والله لان امشي من جوف المدينة الى جوف مكة خير لي من امشي الى بيت مالك - [00:12:00](#)

قال ولما؟ قال فانه لا يدخل عليه احد قال فناده يأتي قال هيهات هيهات ان يأتي هذا وين المدينة يقول هيهات ان يأتي لكن عسى ان ذهبنا اقدامنا في تراب العقيق ان يسمح لنا بالدخول - [00:12:16](#)
فذهب هو ومالك ويحكي هو الوالي الى مالك ويحكي ويقول دققنا عليه الباب فانتظرنا طويلا. هذا والي المدينة فخرجت جارية قالت ما لكم قال عندي خطاب من والي مكة اريده ان يخرج الي - [00:12:35](#)

قال اريده ان يخرج الي قبل ان يقول عندي خطاب فمكثت طويلا ثم خرجت اليهما وقالت ان الامام يقول ان كان ثم مسألة ارفعها اليه. وان كان انما وان كنت انما تريد الحديث فقد علمت مجلس الحديث فالحق بنا في المسجد - [00:12:56](#)
قال قولي له ان معي رسالة من والي مكة فدخلت فغابت طويلا ثم خرجت ومعها كرسي الى الباب مع كرسيه فخرج مالك في حليته وهيئته وجلس على الكرسي وقال بسم الله هات ما معك. وهو واقف والمدينة واقف والشافعي واقف - [00:13:14](#)
فلما قرأ عليه الرسالة قال فان الوالي يقول لك تحدث وتصنع وتفعل فرمى الكتاب وقال سبحان الله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صار يؤخذ بالرسائل فهاب الوالي ان يكلمه - [00:13:38](#)

فجاء الشافعي تقدم فكلمه وقال اصلحك الله ان من امري كذا وكذا فنظر اليه مالك وكان صاحب فراسة فاعجبه كلامه واعجبه منطقته وفراسته حسن وعذوبة كلامه وكان مالك يتفرس في الرجال؟ فقال نعم الحق بي غدا في مجلس كذا وكذا وهاتي رجلا يقرأ عليك الموطأ. مع انك ما كان يقرأ - [00:13:56](#)
هاتي رجلا يقرأ عليك الموطأ قال انا اقرأ وكان عمره انذاك سبعة عشر عاما فلما ابتدأ القراءة اعجب ما لك بفصاحته جدا فاذا توقف قال هي زدي لله ابوك لله ابوك واي كلمة تعجب وكلمة استحسان ومالك اذا استحسنت شابا عمره سبعة عشر عاما فما بالكم بالشافعي انذاك وصار - [00:14:24](#)

يقرأ عليه حتى ختم عليه الموطأ في بضعة ايام ومكث في المدينة ما شاء الله تعالى له ان يمكث وعاد ولعلمكم ايها الكرام انما ان الشافعي ما خرج من مكة - [00:14:51](#)
الا وقد اذن له علماؤها بالافتاء. فقد اذن له سفيان بن عيينة وهو امام من ائمة المكيين وكان عمر الشافعي انذاك خمسة عشر عاما اذن له بالافتاء. وقال افتي يا ابا عبدالله فقد ان والله لك ان تفتي. عمره كم - [00:15:04](#)

خمسة عشر عاما سبحان الله العظيم المهم انه عندما عاد من المدينة تصدر في حلقة في المسجد الحرام فكان الائمة عندما يأتون يأتون لماذا الى مكة الى الحج قال كذا لكنهم كانوا ايضا يأتون الى سفيان بن عيينة وهو امام المكيين - [00:15:24](#)
وكان ممن يأتي كان الامام احمد بن حنبل تحول من حلقة سفيان الى حلقة الشافعي فعجب اصحابه وقال تترك سفيان وتأتي الى هذا الاعرابي لانه الشافعي كان اذا لبس يلبس مثل لباس الاعراب - [00:15:44](#)

قال اسكت فانه لو فاتك حديث بعلو ادركته بنزول ولو فاتك عقل هذا الفتى لما ادركت شيئا ابدا او كما قال رحم الله تعالى وكان الامام احمد من اشد المعجبين به كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:16:05](#)

هذا الشافعي في مكة انتقل الى اليمن وانتقل الى اليمن اختلفت الروايات في اسباب انتقاده لكنه كان قد تولى ولاية في اليمن. قيل

ولاية نجران وقيل غير ذلك. المهم ان تولوا - 00:16:23

هناك فسعي به لدى السلطان وكاء الخليفة وكان انذاك هارون الرشيد فحمل بالاغالل مصفودا من اليمن الى بغداد ومكث اشهرا على باب هارون ما يؤذن له بالدخول وهو في الحديد وفي الاغالل. ماذا يفعل انذاك؟ يقرأ على محمد بن الحسن الشيباني المشهور صاحب - 00:16:38

بالامام ابي حنيفة رحمهما الله تعالى. يقرأ علي يقرأ علي الحديث ويقرأ عليه كتب الفقه كان معجبا بمحمد بن الحسن معجبا جدا به.

معجبا بفصاحته ايضا عجيب ان يعجب الشافعي في علمه وفي صحته - 00:17:06

وعريته يعجب بمحمد بن الحسن لكنه كان معجب بفصاحته وكان يقول اذا تكلم يصف من فصاحته انه كذا وكذا فلما ادخل على هارون بعد مدة طويلة استطاع ان يتخلص بحسن منطقته وبقوة حجته. واعجب به هارون اي ما اعجاب ورده مكرما معززا الى مكة بعد ذلك - 00:17:26

في رحلته الى اليمن طوائف من اعجبها انه قرأ كثيرا من كتب الفراسة هنالك جمعها وقرأها وتعلم الفراسة تعلمها عجيبا. وكان

الشافعي من اساتذة الفراسة الكبار. والفراسة تحتاج الى ذكاء - 00:17:50

والامام قيل عنه اذكىء الدنيا اثنان. الشافعي والخليل ابن احمد. اما الشافعي فمعلوم. واما الخليل ابن احمد فهو صاحب والعربية

المشهور. وهو احد الزهاد الكبار توفيت سنة سبعين ومئة. توفي سنة سبعين ومئة - 00:18:11

واما العقل فقد اطبق العلماء على وصف الشافعي بعظم العقل وسعته وانه من اعقل اهل الارض ان لم يكن اعقله وانه وانه فهذا

الذكاء وهذا العقل توفر للشافعي ما علم وحفظ عجيبين فصار استاذنا في الفراسة - 00:18:30

من فراسته يوم الى الطائف ما يروح عنه قال وانا عائد من اليمن الى مكة في رحلة من رحلات وكان قد ذهب الى اليمن اكثر من مرة

فاذا برجل ازرق العينين ناتى الجبهة - 00:18:53

سينات سينات يعني لا لحية له قال وهذا في الفراسة اخبت ما يوصف به رجل لان في علم الفراسة هذه الهيئة اخبت ما يوصف بها

الرجل. قال هل من منزل؟ قال نعم - 00:19:09

فوسع له منزلا جلب له طعاما وحلواء وفراشا واكلا وعلفا لدابته واكرم نزله الى الغاية. فتعجب الشافعي. قال صرت طيلة الليل

اتقلب. ما جاءني النوم. كيف يصح ما يقال في كتب الفراسة؟ مع اكرامها - 00:19:24

هذا الرجل قال فلما اصبحنا قال لغلامي اسرج لي دابة فاسرجا له فمر على الرجل قال ان مررت بمكة ومررت بذي طوى فسى عن

محمد ابن ادريس الشافعي. يريد ان يكرمه يريد ان يرد له صنعة ومعروفة - 00:19:44

فقال الرجل هل انا من موالي ابيك قال لا قال هل من نعمة احدثتها لي؟ قال نعم قال فعلام تذهب ولم تؤدي ما عليك؟ يعني هو

الشافعي كان يظن رجل يكرمه ويضيفه. فأتضح ان الرجل يريد منه المال. قال وماذا تريد - 00:20:05

قال درهمين اشتريت لك بهما عشاء ودرهما اشتريت لك به طيبا وثلاثة دراهم للدابة والعالم فيها قال اعطه يا غلام هل بقي شيء؟ قال

نعم بقي درهمان اجرة المنزل فقد ضيقت على نفسي وسعت لك. قال اعطه يا غلام - 00:20:25

وانا فرح يقول انا فرح لماذا؟ لانها صدقت كتب الفراسة ولم يخيب ظنه آآ في آآ هذا العلم الذي علمه. قال فلما ذهبت وتركت قال

اذهب وانصرف فانت شر اهل الارض. يقول الشافعي. المهم هذا حاله مع ذلك الرجل. وكان - 00:20:48

مع محمد بن الحسن في حلقة فدخل رجل قال له محمد بن الحسن تعال نتفرس في هذا الرجل فقال احدهما وهو خياط وقال الاخر

هو نجار فسأل عنه قال قد كنت خياطا ثم صرت نجارا. سبحان الله العظيم - 00:21:08

فصدقت فراستهما ايضا في هذا الرجل وله اخبار في فراسة عجيبة. المهم هذا ما حصله في اليمن وحصل علما ايضا من مشايخ

اليمن فانه ما كان يمر ببلد الا ويأخذ عن مشايخ - 00:21:29

وعلمائها اذا هو اخذ علم اهل مكة عن سفيان سفيان ابن عيينة ومسلم ابن خالد الزنجي وغيرهما من الفقهاء والعلماء. واخذ علم اهل

المدينة واخذ العلم مالك واخذ علم اهل اليمن ثم انتقل الى العراق في ثلاث رحلات. اما الرحلة الاولى قد قلت لكم حمل مصفودا الى

اما الرحلة الثانية فانه تاقت نفسه الى بغداد ولما وصل اقبل عليه العلماء من كل حذب وصوب. لماذا؟ ايها الاحباب لاسباب اولها ان الشافعي رحمه الله تعالى لما كان في بغداد - 00:22:05

كان قد عقل وفهم وعلم واستوى وبلغ اشده في هذا هذه الاوقات صنف علومها جما وكتبها كان الناس بامس الحاجة لها من هذه العلوم علم اصول الفقه. فهو الذي وضعه - 00:22:26

وهو الذي ابتدأه وعلم اصول الفقه وهو علم يعرف به احكام الشريعة احكام الفقه من ادلة الشريعة الاجمالية هذا علم الاصول فاحكمه الشافعي وضع وظلعا عجب معه العلماء كيف؟ يقول المزني وهو من اصحاب الشافعي بمصر بعد ذلك - 00:22:47

وتوفي بعده بزمان طويل يقول قرأت الرسالة خمسمائة مرة تصوروا هذا كتاب اسمه الرسالة كتاب في اصول الفقه وقصته ان عبدالرحمن بن مهدي وهو امام كبير في بغداد لما كان - 00:23:09

الشافعي بمكة ارسل اليه يطلب منه ان يضع او ان يخبره باصول في الفقه والحديث فكتب اليه هذا الكتاب وارسله فسمي الرسالة والشافعي يسميه الكتاب لا مشاح. ارسله الى بغداد فعجب الناس جدا من هذا - 00:23:27

هذه الرسالة التي ارسلها الشافعي ووضع فيها اصول علم من اصول فقه وعلم اصول الحديث يقول المزني قرأت الرسالة خمسمائة مرة. فما قرأتها مرة الا واستفدت علما جديدا لم اكن عرفت من قبل - 00:23:47

ويقول انا اقرأ الرسالة للشافعي من خمسين سنة من خمسين سنة. ويقول عبدالرحمن المهدي لما ورد اليه الكتاب يقول والله ما ظننت ان الله يخلق مثل الشافعي ابدا. يعني في علمي وفقهي وفهمه. ويقول ما من صلاة بعدها - 00:24:06

الا وندعو للشافعي فيها. كل صلاة يدعو للشافعي بسبب ما جاءه من تأليف هذه الرسالة والشافعي ايضا كان يكره البدعة والمبتدعين وينافح عن السنة لكن يجمع بين المنافعة عن السنة بين الرواية والدراية - 00:24:23

وهذا الذي كان ينقص المحدثين فان المحدثين كانوا اهل رواية طيلة نهارهم وعامة ليلهم حدثنا فلان قال حدثنا فلان اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان يحفظون ثلاث مئة الف اربع مئة الف مئتي الف حديث فيحتاجون الى مراجعتها فيظلون طيلة النهار وجزءا كبيرا من الليل يراجع - 00:24:42

فمن كان حاله كذلك لا يتفطن الى كيفية المناظرة كيفية النقاش كيفية الرد ابن حجر رحمه الله تعالى يقول الشافعي كان محدثا لا ريب في هذا. لكنه لم يكن يكثر من الشيوخ اثار اهل الحديث - 00:25:05

بل كان يتفرغ للدراسة الحديث ومتمنه وكيفية الرد على المبتدعة. فارتفع نجمه بذلك جدا. لانه كان يجب يجمع في الرد بين القرآن والحديث وقوة فهمه جدا في القرآن والحديث وبين القياس العقلي المنطقي - 00:25:25

فجمع بينهما على وجه عجيب. ادهش المحدثين والعلماء انذاك. وكل الاندهاش واعجبوا به ايما اعجاب يكفيكم ان رجلا مثل احمد وامام احمد هو من هو لا يحتاج الى حديث عنه الان والتفصيل الحديث. لكنه امام اهل السنة وناصروا الحديث وعظم من عظماء هذه - 00:25:45

يقول عنه ابنه يقول اعتل والدي مرة فجاء اليه ابو عبدالله الشافعي يزوره فوثب واستوى جالسا. احتراما للشافعي. وقبله بين عينيه واجلسه في مجلسه وقعد بين يديه قاعدة تلميذ تكلم قليلا ثم انصرف الشافعي. فقام ابو عبدالله الامام احمد يسير بجانب بغلة الشافعي - 00:26:08

وهذا كان عظيما انذاك فوصل الحال الى يحيى ابن معين فقال له يا ابا عبدالله اضطرك الامر الى ان تسير بجانب بغلة الشافعي قال اسكت يا ابا زكريا. فان اردت الفقه سر بالجانب الاخر من البغلة - 00:26:39

سر في الجانب الاخر من البغلة. ان اردت الفقه فالزم ذنب البغلة الزم ذنب بغلة الشافعي تنال الفقه وكان يقول ابنه عبد الله ابن احمد كان يقول يا ابتي اسمعك كثيرا تدعو للشافعي - 00:26:59

فكيف كان هذا؟ قال يا بني ان الشافعي كان كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن. فانظر هن هذين من عوض يعني تصور ان ثناء احمد

على الشافعي يقول ان الشافعي كان كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن فانظر هل هذين من عوض - [00:27:16](#)

او هل لهما من خلف ويقول له يا بني والله اني لادعو للشافعي منذ اربعين سنة في صلاتي. وما بت ليلة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو لسته منهم الشافعي. سبحان الله العظيم. الى هذا الحد من الانبهار انبهر به الامام احمد. تحسبكم باحمد عقلا وفهما - [00:27:40](#)

ويقول كان الفقه قفلا على المحدثين. اشاء هذا احمد يقول حتى جاء الشافعي فصنع له المفتاح واستطاع الشافعي ان يجمع بين الفقه والحديث والقياسي والمنطق المنطق الاسلامي وليس منطق اهل اليونان لان الشافعي كان - [00:28:02](#)

اكره علم الكلام ومنطق اليونان على وجه جامع رائع ادھش كل من عرف الشافعي ثم ان الشافي اتى بكتب اخرى عجيبة. يعني كتاب الام للشافعي ايضا من كتب العجيبة من منطق والوضع واللسان والحجة - [00:28:21](#)

حتى انه ابهر من قرأ هذا الكتاب. المهم ان المحدثين اعجبوا به اي ما اعجب وانتقل رحمه الله تعالى الى مصر في سنة تسع وتسعين ومئة. ولد سنة خمسين ومئة. فلما قارب الخمسين ذهب الى مصر - [00:28:40](#)

فسأل عن المصريين قبل ان يذهب قالوا هم بين مالك وابي حنيفة بين مناضل عن قول مالك ومنافح عنه ومناضل عن قول ابي حنيفة ومنافح عنه قال فاني ارجو ان شاء الله تعالى - [00:28:55](#)

ان اتيههم بقول يصرفهم عن قول الاثنين ويجمعهم على قول فريد ثالث. وهذا الذي حدث فانه لما وطأت اقدامه مصر يقول هارون ابن سعيد الایلي وهو مصري وهو من شيوخ مسلم - [00:29:11](#)

في الصحيح يقول جاء الشافعي فقالوا جاء رجل من قريش. فذهبننا ننظر اليه فوجدناه يصلي فما رأينا احدا احسن صلاة منه فلما انصرف رأينا وجهه فما رأينا احدا احسن وجهها منه - [00:29:27](#)

فلما تكلم سمعنا منطقا فما رأينا احدا يتكلم احسن منه. فافتتننا به. اجتمع له ايش؟ اسباب جذب القلوب جذب القبله هيئة والمنطق والتعبد. والعقل والذكاء يعني تتعب في وصف صفات الامام الشافعي ان يتفرد بها - [00:29:44](#)

افتتن به المصريون وجاءوا تلاميز مالك لما جاءوا ابرزهم من؟ عبدالله بن عبد الحكم ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم ابنه وآآ اه اشهب ومجموعة من المصريين من اجل التلاميذ ما لك كانوا يعلمون ان الشافعي تلميذ لمالك وهذا معلوم. والشافعي - [00:30:05](#)

ان لمالك ومعظم له ويقول هو الاستاذ اذا ذكر مالك قال هو الاستاذ. ويقر ويقر له بالاستاذية وانه تلميذ له. لكن من الاسباب التي جعلت الشافعي يخالف مالكا من الاسباب انه كان يتبع الحق - [00:30:25](#)

اينما كان ويسلكه. ومن الاسباب ايضا انه رأى فتنة اهل مصر بمالك وسمع ان لمالك قلنسوة في المغرب يتبركون بها فقال خفت ان يصير شأن ما لك بين اهل المغرب مثل شأن المسيح بين النصارى - [00:30:47](#)

فعمدت الى مخالفته حتى يعلمون انه بشر يصيب ويخطئ. سبحان الله! والمغرب الى الان على قول مالك. قولوا واحدا المغرب من شنقيط موريتانيا الى ليبيا الى افريقيا السوداء على قول ما لك منذ الف ومائتي سنة ما تغيروا - [00:31:06](#)

سبحان الله العظيم. لكن هذا كان كلام الشافعي في مالك وابتدأ فلما جلس في مصر وسار ينصر اقواله حجة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب كما قلت لكم افتتن به المصريون واجتمعوا عليه. وصاروا من اشد المناصرين - [00:31:24](#)

كان له تلاميذ في مصر المزني والربيع بن سليمان امزني وربيع بن سليمان والبويطي صاحب حلقة من بعده. وهكذا كانوا تلاميذ اخلصوا له اي ما اخلصوا. ونشروا علمه وكتبه بعد - [00:31:44](#)

كذلك خاصة ان كثيرا منهم توفي بعد الشافعي باربعين او خمسين سنة. فمكتوا ينشرون علمه دهرا طويلا. وصار يأتيهم الناس من العراق ومن الشام ومن الحجاز ومن اقاصي الارض الاسلامية يطلبون علم الشافعي وكان هذا من اكبر الاسباب التي نشرت علم الشافعي في الارض - [00:32:03](#)

واعلت مكانته رحمه الله تعالى الشافعي توفي سنة اربع ومائتين فما عمر طويلا دفع عن اربع وخمسين سنة ومكث في مصر قرابة خمس سنوات وشرفت مصر اه ببقاء الشافعي فيها. وبدفنه فيها. وكان له مشهد عظيم في مصر. وهو الى اليوم كذلك - [00:32:23](#)

يعني في مصر دفن ملايين من العلماء والصلحاء والاشراف والفضلاء وكذا ان يعني بقي قبر الشافعي معلوما في مصر وقد زرت الزيارة الشرعية في سنة من السنوات كنت هنالك فزرتة فرأيت الناس يزدهمون على زيارته ورأيت ورأيت يهتمون عند قبري ختمات - [00:32:48](#)

وهذا يعني عجيب من حال الشافعي في مصر ان الناس يعنون به هذه العناية بعد كل تلك القرون. فرحمه الله تعالى ورضي عنه لما احتضر دخل عليه المزني. اسمعوا يا احباب والله شيء عجيب على انه يعني سيأتي تقواه وورعه عبادته. دخل عليه المزني قال فكيف تجدك يا امام - [00:33:11](#)

قال اجدني من الدنيا راحلا. وللاخوان مفارقا. ولكأس المنية شاربا. وعلى الله ولسوء عملي ملاقيا فلا والله لا ادري اروحي تصير الى الجنة فاهنيها ام الى النار فاعزيها؟ وهكذا في ابيات جليلة يذكر ذنبه ويذكر كذا وهو قد - [00:33:32](#)

على مولاه وهو من هو الامام الكبير رحمه الله تعالى. وقد رؤيت له مرآي رائعة ورثي بمرات حسنة. رحمه الله تعالى الشافعي كما قلت لكم جاء بامور جديدة على الناس. منها اصول الفقه ومنها اصول الحديث - [00:33:58](#)

ومنها قطعه لدابر اهل البدع يعني بشر المريسي مثلا من اهل البدع واهل القدر وكذا ما كان احد يستطيع ان يناظره ينقطع معه فلما جاء الشافعي ناظر بشرا مرارا وقطعه مرارا حتى ان بشرا يقول على عقله وذكائه لكنه مستخدم في البدعة - [00:34:17](#)

يقول ان للشافعي عقلا يوازي نصف عقل اهل الدنيا من شدة حبه له واعظامه له. بشر مريسي. وناظر حفصا الفرد ومناظرة طويلة وفي مسألة خلق القرآن. وكان يكره اهل الاهواء وكان يكره الرافضة ويمقتهم ويقول لم ار - [00:34:39](#)

اشهد بالزور من الرافضة وكان اه يثني عليهم شرا ويذكرهم بكل سوء. وكان يعظم الخلفاء بالترتيب ويقول يعني خلفاء الاسلام خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي او يقولها يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم عمر ابن عبد العزيز. هكذا يقول - [00:35:00](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه. والشافعي كما قلت لكم اللغة اجتمعت له اللغة والمنطق وحسن الكلام. يقول احد المصريين من تلاميذ واصف مجلسه كان يقول كنا اذا صلينا الفجر دخل على الشافعية اهل القرآن - [00:35:23](#)

ثم ينصرفون ثم يدخل عليه اهل الحديث فاذا ارتفعت الشمس انصرفوا. فاستوى المجلس للمناظرة وللتفكر. ثم اذا ارتفعت الشمس جاء اهل العربية والنحو والشعر والعرض فبقي معهم الى قريب من منتصف النهار ثم ينصرف رحمه الله تعالى - [00:35:42](#)

تصوروا علم هذا الرجل ويجتمع عليه اهل العربية واهل الفقه واهل النحو واهل القرآن واهل الحديث فيصدرون عن منهل عظيم رحمه الله تعالى فالشافعي اثر عنه اعمال واثر عنه اقوال - [00:36:04](#)

من اهمها ايها الاحباب كلام اثر عنه يقول ابن حبان لم يعرف عن احد من اهل الاسلام انه قاله قبل الشافعي منه يقول وددت ان الناس جميعا كتبوا كتبني ولم ينسبوا الي شيئا منها - [00:36:23](#)

اذا يدل على بعده عن الرياء والشهرة فكافأه الله تعالى بان جعله كالشمس وجعل كتبه تسير مسار الشمس في الدنيا ويقول ما ناظرت احدا واحببت ان يخطئ قط. سبحان الله العظيم. انظروا هذا الخلق الكريم. ما ناظرت احدا واحببت ان يخطئ قط - [00:36:42](#)

والناس يناظرون يحبون ان يخطئ المقابل. هذا معلوم معلوم من حال الناس. فيقول ما نظرت احدا واحببت ان يخطئ قط فهذا يدل على صفاء نفسه وجمال روحه رحمه الله تعالى - [00:37:01](#)

والشافعي مرة تناظر هو ويونس ابن عبدالاعلى الصدي ويونس من ائمة المصريين الكبار ثم امسى فاختلفا في المسألة فامسك بيده وقال يا يونس الا يستقيم ان نكون اخوانا ولو اختلفنا في مسألة - [00:37:18](#)

الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة. فيدلك على عقله اليوم لو اختلفت مع احد في مسألة قاطعك ودابرک واطهر لك العداوة وكذا ويونس ايضا ينصحه نصيحة جليلة تدل على فطنة الشافعي وفهمه ومعرفته يقول يا يونس - [00:37:38](#)

الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة والانبساط اليهم مجلبة لقرناء السوء فكن بين المنقبض والمنبسط. الله اكبر يعني هذا من اجمل الكلام الذي يقال. انسان ينقبض ولا سنان ينبسط بل يكون بين المنقبض والمنبسط - [00:38:00](#)

ويقول اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل الذي يتغافل عن شيء كثير من الكلام والسباب والهجو وكذا

ولا كأنه لم يسمع هذا لبيب عاقل يفهم ويعرف - 00:38:24

ومن ما ابرز ما كانت الشافعي ورفعه ان العلماء اتفقوا على انه عالم قريش الذي يملأ اطباق الارض علما. وهذا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك من معجزات نبوته - 00:38:43

لو قال عالم قريش الذي يملأ اطباق الارض علما. فاتفق الناس على انه الشافعي. اتفق العلماء من المحدثين الفقهاء واهل العربية والادباء على انه الشافعي ما اختلف في ذلك احد مما نعلم - 00:39:03

واتفقوا ايضا على انه المجدد للمنة الثانية كيف فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها - 00:39:20

يقول الامام احمد فكان في المئة الاولى عمر بن عبدالعزيز بلا خلاف وكان في المئة الثانية ابو عبد الله الشافعي ايضا بلا خلاف بين علماء فاتفقوا له اتفقوا على انه مجدد المئة الثانية. وقالوا في المئة الثالثة ابو العباس بن سريج وقالوا في المئة الرابعة ابو سهل الصعلوكي. وقالوا في المئة - 00:39:36

خامسة ابو حامد الغزالي وقال في المئة السادسة الفخر الرازي. وقالوا في المئة السابعة ابن دقيق العيد. وقالوا في المئة الثامنة الحافظ عراقي وقال في مئة التاسعة السيوطي واختلفوا. لكن اختلفوا بعد ذلك. والعجيب ان المجددين - 00:39:58
من المئة الثانية الى المئة الثانية عشرة كلهم شافعية كلهم شافعية فيما نقلوا عن الروي فيما نقلوا عن الروي كلهم شافعية. فهذا ايضا من بركة الامام الشافعي وفضله وعلمه رحمه الله تعالى - 00:40:19

من اقواله العجيبة تدل على فهم ونحتاجها الى اليوم وهي من اقوال الراقية كان الامام يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى. يتلهف على ذلك الشافعي. هذا وكان من اعلم اهل عصره بالطب - 00:40:35
وهو قد مات من علة الناسور ويقال الناسور فانه كان اذا مشى تمتلى دابته وسراويله واخفافه دماء نزيف باسور ما كانوا يعرفون كيف يوقفونه ومات من هذه العلة رحمه الله تعالى. وكان اذا جلس يجعلون له تنفسة يعني مخدة - 00:41:01
اجلس عليها ما يصير نجلس على الارض مع علمه بالطب واسباب العلاج كان يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقولون ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى وايضا يقول لا اعلم بعد العلم الحلال والحرام انبل من علم الطب. الا ان المسلمين ضيعوه. لماذا؟ لانه كان خلفاء والكبراء - 00:41:21

انذاك يعني الاطباء هم كانوا نصارى وكانوا يهودا وكان الطب في المسلمين قليلا. فهذه قضية. وفقه هذا الامام في هذا الكلام ما زال يصلح الى يومنا ما هذا؟ نحن ما ضيعنا الطب فقط اليوم؟ ضيعنا علوما جمة ضيعنا كل العلوم. فنحن اليوم عالة على غيرنا في علومنا. وفي تقنيتنا - 00:41:43

وفي اخذنا باسباب القوة بل في طعامنا وشرابنا وانا لله وانا اليه راجعون فهذه قدرية خطيرة والشافعي فهم بثاقب بصره وفهمه ان هذا العلم خطير وان المسلمين يحتاجون الى تعلمه يحتاجون الى تعلمه فضيعه المسلمون لاسف الشديد. وما عنوا به العناية الكافية اللازمة. وما ادركوا عظمتهم - 00:42:06

ولا ادرك عظمتهم كثير من العلوم التي ضيعوها فصار حالنا صار حالنا كما ترون. ولم يكن الشافعي يدري بانه سيأتي يوم ما نضيع فيه علم الطب فقط ما نضيع فيه علوم الارض التي نحتاجها بل نحن في امس الحاجة اليها - 00:42:32
الشافعي الف كما قلت لكم كتب الف كتاب الام واكثر تأليفاته مجموعة من رسائل كان وضعها. اكثر تأليفاته ومن الطرائف ان محمد ابن مسلم ابن راوي وهو من حفاظ الدنيا كان قد ذهب الى مصر - 00:42:50
ورجع الى بغداد فاستقبله الامام احمد قال كتبت كتب الشافعي قال لا والله. قال فقد ضيعت والله. ضيعت كتب الشافعي. اسحاق ابن راهوي. وهو امام ايضا من ائمة اهل الحديث - 00:43:10

وامام كبير معروف اسحاق ابن رهوي خراسان وهو كبير الائمة في خراسان الفقهاء كان قد تزوج امرأة ما كان له فيها مراد الا انها كانت قد تزوجت رجلا قبله وكان عنده كتب الشافعي فورثتها - 00:43:26

فتزوجها من اجل كتب الشافعي رحمه الله تعالى ويعني هذه الكتب كانت لها وقع كبير انذاك وللأسف ان كثيرا من هذه الكتب قد فقد اليوم ولكن الله تعالى سخر له رجلا وهو الامام الكبير ابو بكر البيهقي - [00:43:45](#)

سخره له وليجمع رسائله ويضمها في كتب اكبر فيقولون لولا البيهقي لضاع علم الشافعي. لضاع علم الشافعي وذلك لان البيهقي عني بعلمه ايماع واشتهر بجمع كتبه وجمع اثاره وكلامه ورسائله - [00:44:05](#)

والشافعي رحمه الله تعالى ايضا كان يجمع الفقه القرآني جمعا عجيبا يعني من الفقه ايها الاحباب انه صحح انكحة الكفار من آ جزء من اية قرأناها جميعا مئات المرات وهي قول الله تبارك وتعالى تبت يدا ابي لهب وتب - [00:44:28](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب من قوله تعالى وامراته استنبط الشافعي تصحيح انكحة الكفار اذا اسلما جميعا او اسلم واحد منهما وتبعه الاخر مباشرة - [00:44:53](#)

لان الكافر اذا اسلم وان المرأة مثلا اذا اسلمت ولم يسلم زوجها وبقي على اصرارها على الكفر فرق بينهما. هذه مسألة متفق عليها فان الشافعي صحح انكحة الكفار من هذه الكلمة وامراته قيل له كيف - [00:45:14](#)

قال فان الله تعالى قد نسب المرأة الى زوجها. نسب المرأة الى زوجها. كيف؟ قالوا امراته ولا ينسب الله تعالى المرأة الى زوجة الا في عقد صحيح فعهدهما صحيح فان اسلما جميعا واسلم واحد منهما تلو الاخر فقد بقي نكاحهما على ما هو عليه. انظر الفقه - [00:45:30](#)

انظروا الفقه وايضا الرباط فقد رابط في ثغر الاسكندرية بقي مرابطا في ثغر الاسكندرية مواجه للعدو على ساحل البحر رحمه الله تعالى ورضي عنه. فجمع بين اسباب العز والتمكين ورعه وتقواه كان فيه في المحل الارفع كما قلت لكم جمع اطراف العزة واطراف الشهامة - [00:45:54](#)

كان رحمه الله تعالى من الورع في محل كبير ومن التقوى في محل كبير ما جاء الى مصر قال له عبدالله بن عبدالحكم قاله يا محمد انك ان اردت البقاء في مصر لابد لك من امرين - [00:46:20](#)

ان تجمع قوت سنة وان يكون لك مجلس عند السلطان تتعزز به وتتقوى قال يا امام وكان عبد الله ابن عبد الحكم اماما كبيرا من اصحاب مالك قال لا عزة الا بتقوى الله تعالى - [00:46:35](#)

فان فاني كنت انا وامي نبيت ليالي وما عندنا قوت ليلة وما بتنا جياعا قط ابدا شوف انظر فهمه اما يريد ان يتعزز باحد الا بالله تبارك وتعالى وبالتقوى اما عبادته فقد كان يقول صاحبه المزني يقول بت عند الشافعي ثمانين ليلة - [00:46:52](#)

فوجدته يصلي قرابة ثلث الليل. كل ليلة يصلي ثلثها. وهذا مشهور عن الشافعي. يصلي ثلث ويكتب الثلث وينام الثلث قال فما وجدته يزيد في الركعة الواحدة عن خمسين اية. خمسين اية فقط - [00:47:19](#)

يقف عند كل اية فيها سؤال فيسأل الله تعالى من فضله ويقف عند كل اية فيها تعوذ فيتعوذ بالله تبارك وتعالى ويستعين به من ذلك الذي ورد في الاية مما يخاف ويحذر. وهكذا - [00:47:34](#)

وكان يبكي ويتقرب الى الله تبارك وتعالى ويتقي ويتورع. حتى ان اهل مصر يقولون سمعنا كثيرا عن كثير من اهل الورع فما رأينا اورع من الشافعي قط. سبحان الله العظيم. هذا يعني سمعوا الكبار من الائمة - [00:47:54](#)

اما سفيان الثوري وغيره لكن يقولون ما رأينا اورع من الشافعي قط واهل مصر معذورون في مثل هذا الامام الذي مكث بين اظهرهم امام عظيم وكما قلت لكم افتمنوا به اي ما افتمن. وآ - [00:48:16](#)

كان محل اتفاق بين المسلمين جميعا ما كره احد لكن من الطرائف ان اشهب وهو مالكي وهو طبعاً من جملة التعصب الذي كان للائمة انذاك لكنها طريفة تروى وهي صحيحة موثقة - [00:48:32](#)

اشهب لما رأى الشافعي وذكاه ورأى ان اهل مصر صاروا يجتمعون عليه ويتفقون على كلامه ويتخففون من قول مالك وابي حنيفة كان يدعو في صلاته في سجوده ان الله تعالى يميت شافعيه - [00:48:49](#)

يقول اللهم امت الشافعي لا يذهب علم مالك. لا يذهب علم مالك. يعني تشوف العصبية يا اخوان. طبعا العصبية هذي كيف نشأت؟

نشأت الافتتان فان هؤلاء اشهب وعبد الله بن عبد الحكم ومحمد ابنه كانوا قد رأوا مالكا وعاصروه وعاشوا وعاشوا معه - [00:49:08](#)
في المدينة فافتتنوا به ايام افتتان. لذلك العاقل ايها الاحباب لا يترك لا يتعلق بالاشخاص انما يتعلق بالحق وهذا كان الشافعي على عقله واجتماع الناس عليه كان يقول اذا جاءك حديث - [00:49:28](#)

يخالف مذهب فاضرب بقولي عرضا حائض فاضرب بقول عرض الحائط. وكان يقول اذا جاءك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مذهبي وكان يقول لو صح حديث ضباعة اي بنت الزبير رضي الله عنها في الاشتراط لكان مذهبي - [00:49:45](#)
ويقول لو صح حديث عائشة اي في لمس النبي صلى الله عليه وسلم لها في الليل حتى يجد مكانا ليصلي فهو مذهبي اي في ان الوضوء ينقض بالمس وهكذا فقد كان يترفع عنان يتعلق الناس به ويربطهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هؤلاء -

[00:50:08](#)

من شدة العصبية لمالك وحبه كان يقولون مثل هذا الكلام غفر الله لهم. فهذا الشافعي امام من ائمة الدنيا وكبير من كبرائها وعظماؤها كان له هذه المنزلة وكان له هذه المكانة لا عن سلطان ولا عن تعلق بحاكمه ولا عن دخول الى وال لكنه عن علم وفهم - [00:50:28](#)
وذكاء وفقه فجازاه الله تعالى وكافأه على ورعه وتقوى واجتهاده وحبه العلم ان جعل مذهبه من اكبر مذاهب الارض واحسنها وضعها واجملها استنباطا وجعل آا الائمة الكبار تلاميذك الامام احمد وغيره وآا - [00:50:48](#)

سار ذكره في الدنيا مسير الشمس فلا يوجد رجل ولا طفل ولا امرأة ولا كبير ولا صغير الا وهو يعرف الشافعي ترحموا عليه فاكرم بهذه المنزلة واحسن بها ان يذكره الناس بعد موته بالف ومائتي سنة ويترضون - [00:51:12](#)

عنه ويترحمون عليه فرضي الله عن هذا الامام ورفع منزلته في الاخرة والحقنا به في عليين انه ولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والله اعلم واحكم - [00:51:32](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:51:52](#)